

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أبي بكر أنَّهُ أَشْرَفُ من كنيفٍ أي من سُتْرَةٍ وكل شيءٍ سَتَرَكَ فهو كنيفٌ باب الكاف مع الواو .

إِنَّ اِبْنَ حَرَسَمَ الكُوبَةَ وفيها ثلاثةُ أقوالٍ أحدها النَّسْرُودُ والثاني الطَّبَلُ ذكرهما أبو عبيد والثالث البَرْبَطُ .

قاله ابن الأعرابي سألت رجلٌ علياً عليه السلام أَخْبِرْني عن أصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قريشٍ فقال نحن قومٌ من كُوْثِي قال ابن الأعرابي قالت طائفةٌ أراد كُوْثِي السوادِ التي وُلِدَ بها إبراهيمُ وقال آخرون أراد مَكَّةَ وذلك أن مَحَلَّةَ بني عبدِ الدَّارِ يقال لها كُوْثِي فأراد أن مَكَّةَ يَكُونُ والصحيح الأول .

وكذلك قال ابنُ عباسٍ نحن معاشرَ قريشٍ حي من النَّسْبِ من أهل كوثي قال الأزهري وهذا من عليٍّ وابنِ عباسٍ تَبَرُّؤُ من الفَخْرِ .

في الحديث كان يَتَعَوَّذُ من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ قال أبو عبيد الحَوَرُ النقصانُ والكَوَرُ الزيادةُ وتروى الكَوْنُ يريدُ الرجوعَ عن الأستقامةِ بعد أن كان عليها . قوله إِنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ تُكْوَرَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ قال ابن عباسٍ تكويرهما تَعَطُّيلُهُما وقال مجاهدٌ اضمحلُّهما وقال قتادةٌ يذهب ضوؤهما